

ان التحقيق « ليم يتوصل » الى الجناة الحقيقيين والمرضين الاساسيين على اخطائه بالرغم من الاسماء الكثيرة التي تداولها التحقيق ورجال الشرطة والصحافة العربية في الضفة الغربية . ولم يعاقب واخذ من الذين اختطفوه او عرضوا على اختطافه سوى شخص واحد هو ياسر الكركي المعروف بغلاقاته الوثيقة بالشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل . وكان هذا الشخص قد حكم بالسجن لمدة ست سنوات .

وقد اوردت الاذاعة الاسرائيلية في برنامجها العبري (نشرة رصد اذاعة اسرائيل ١٩٧٦/٤/٤) ان المحامية فيليسيا لانغر التي وكلت بقضية يوسف نصر في حينه تود اعادة التحقيق في هذه القضية لان لديها مادة جديدة تستحق التحقيق . وقالت المحامية في رسالتها الى وزير الشرطة التي تضمنت طلب اعادة التحقيق ، انها قبل عشرة ايام زارت سجن الرملة وتحدثت الى ياسر الكركي المسجون هناك . وقالت ان الكركي صرح امامها بانه مستعد الان للاعتراف لان لديه معلومات كثيرة يعرفها وهو على استعداد للافضاء بذلك للشرطة .

وبما ان الكركي هو الشخصية الاولى في هذه القضية ويعد المتهم الوحيد فان لانغر تطلب اعادة فتح التحقيق خاصة وان القضية طابعا عاما . وتضيف الاذاعة الاسرائيلية ان يوسف نصر الذي اختطف ليلة ١٩٧٤/١/٦ ، جاء به الى منزل جميل حمد الذي كان كبير محرري الجريدة ويعد صديقا له . ومن هناك اخذ نصر ولم يعرف مكان وجوده حتى الان . ويقول الكركي في افادته للشرطة ان جميل حمد هو الذي عرض عليه خطف يوسف نصر وان لابتاء اسرة الجعبري في الخليل ضلعا في القضية . وكان الكركي قد غير كلامه في المحكمة وادعى في شهادته انه لم يشترك في الخطف .

وفي حينه ذكرت المحكمة في قرارها ان شهادة الكركي كاذبة وان اعترافه في الشرطة هو الحقيقة . وذكرت المحكمة ان جميل حمد قد كذب في شهادته امام المحكمة عندما حاول ان يعطي انطباعا بان مجزفته بالكركي معرفة

المشروع يستهدف الغاء المكتسبات التي حققها شعبنا واقرها العالم بأسره ولذا فان رفض الادارة المدنية ضرورة » .

اسماعيل احمد صبيح - عامل كهرباء : « في رأينا ان المصلحة الوطنية تحتم رفض مشروع الادارة المدنية رفضا قاطعا والتمسك بالموقف الاساسي الرفض للاحتلال والمطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية وبحل عادل يكفل الحقوق. المشروعة للشعب الفلسطيني » .

فايز ابو رحمة - محامي من قطاع غزة : « ان اية محاولة لاجاد حكم ذاتي او ادارة مدنية للمناطق المحتلة لا يخدم قضية السلام وهو الاستمرار في تجاهل القضية الفلسطينية وتجاهل الفلسطينيين وحقوقهم ولا يمكن لاي شخص من سكان المناطق المحتلة ان يمتلك الصفة او الصلاحية لتمثيل الفلسطينيين بعد قرار مؤتمر الرباط » .

هاني راغب العلمي - رجل اعمال : « هناك ممثلون للشعب الفلسطيني معترف بهم عربيا ودوليا ، ولا شك ان لديهم الخبرة والكفاءة . واذ كان هناك رأي يؤخذ فيجب ان يؤخذ رأيهم . واليوم نتحدث عن الادارة المدنية وتناسى القضية الاساسية وهي قضية فلسطين » .

امال صالح - طالبة : « كانت نتيجة الذين تعاونوا مع فرنسا في الجزائر مخيمات في فرنسا ، واليوم جاعلة فرنسا حياتهم مثل القطران لان مهنتهم انتهت والجزائر رافضة ان تستقبلهم ولا هم عندهم الشجاعة للعودة ان سمح لهم . وعندنا يدور الزمن سيجتمع هؤلاء في بيت عار لانهم معدودون على الاصابع ومن غير الممكن ان يشكوا حينما ... الخ » .

اعادة فتح ملف صاحب « الفجر »

بانقضاء الاسبوع الاول من شهر شباط (فبراير) الماضي ، كان قد مر عام علي اختطاف الصحافي يوسف نصر صاحب جريدة الفجر التي تصدر في القدس باللغة العربية . ومنذ ذلك التاريخ لم يحسم المصير الذي آل اليه نصر نظرا لعدم العثور على جثة له . كما